يا رسول الله قال فلم أما الرجل فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذاك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى
الله واليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا
الضن بالله وبرسوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال
فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى
اقبل على الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه
ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع
يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء ان يدعو وحدثنيه عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة
بهذا الاسناد وزاد في الحديث ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا قال وفي الحديث قالوا
قلنا ذاك يا رسول الله قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا
يحيى بن حسان ثنا حماد بن سلمة اخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا الى معاوية بن ابي سفيان
وفينا ابو هريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لاصحابه فكانت نوبتي فقلت يا ابا هريرة اليوم نوبتي فجاءوا
الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يدرك طعامنا
فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على
المجنبة اليسرى وجعل ابا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا ابا هريرة ادع لي الانصار فدعوتهم فجاءوا
يهرولون فقال يا معشر الانصار هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم
حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما اشرف يومئذ لهم احد الا اناموه
قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصفا وجاءت الانصار فاطافوا بالصفا فجاء ابو سفيان فقال
يا رسول الله أبيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو
آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته
ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة
في قريته الا فما اسمي اذا ثلاث مرات انا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات
مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وعمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
زاد ابن ابي عمر يوم الفتح وحدثناه حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق اخبرنا الثوري
عن ابن ابي نجيح بهذا الاسناد الى قوله زهوقا ولم يذكر الآية الاخرى وقال بدل نصبا صنما حدثنا ابو بكر بن
ابي شيبة ثنا علي بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي قال اخبرني عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة حدثنا ابن
نمير ثنا ابي ثنا زكريا بهذا الاسناد وزاد قال ولم يكن اسلم احد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاصي
فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مطيعا حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب يقول كتب علي بن ابي طالب الصلح بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين المشركين يوم
الحديبية فكتب هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم انك رسول الله لم
نقاتلك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي امحه فقال ما انا بالذي امحاه فمحاه النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بيده قال وكان فيما اشترطوا ان يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا يدخلها بسلاح الا جلبان السلاح
فقلت لابي اسحق وما جلبان السلاح قال القراب وما فيه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل الحديبية
كتب علي كتابا بينهم قال فكتب محمد رسول الله ثم ذكر بنحو حديث معاذ غير انه لم يذكر في الحديث هذا ما كاتب
عليه حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي واحمد بن جناب المصيصي جميعا عن عيسى بن يونس واللفظ لاسحق

باب ازالة الاصنام من حول الكعبة

باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح

باب صلح الحديبية في الحديبية

اخبرنا

اخبرنا عيسى بن يونس اخبرنا زكريا عن ابي اسحق عن البراء قال لما احصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند البيت
صالحه اهل مكة على ان يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج باحد معه من
اهلها ولا يمنع احدا يمكث بها ممن كان معه قال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد
الله فامر عليا ان يمحاها فقال علي لا والله لا امحاها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرني مكانها فاراه
مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله فاقام بها ثلاثة ايام فلما ان كان يوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط صاحبك
فأمره فليخرج فاخبره بذلك فقال نعم فخرج وقال ابن جناب في روايته مكان تابعناك بايعناك حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم سهيل
بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما بسم الله فما ندري ما بسم الله
الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لاتبعناك
ولكن اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا
قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير وتقاربا في اللفظ ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن سياه ثنا حبيب بن ابي
ثابت عن ابي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين
المشركين فجاء عمر بن الخطاب فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ألسنا على حق وهم على
باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا
فاتى ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن
يضيعه الله ابدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقرأه اياه فقال
يا رسول الله أوفتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبد الله بن
نمير قالا ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين ايها الناس اتهموا
رأيكم والله لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو اني استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرددته والله
ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا لم يذكر ابن نمير الى امر قط
وحدثناه عثمان بن ابي شيبة واسحق جميعا عن جرير ح وثني ابو سعيد الاشج ثنا وكيع كلاهما عن الاعمش
بهذا الاسناد وفي حديثهما الى امر يفظعنا وحدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا ابو اسامة عن مالك بن
مغول عن ابي حصين عن ابي وائل قال سمعت سهل بن حنيف بصفين يقول اتهموا رأيكم على دينكم فلقد رأيتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول صلى الله عليه وآله وسلم ما فتحنا منه في خصم الا انفجر علينا
منه خصم وحدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن
والكآبة وقد نحر الهدي بالحديبية فقال لقد انزلت علي آية هي احب الي من الدنيا جميعا وحدثنا عاصم بن النضر
التيمي ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك ح وثنا ابن مثنى ثنا ابو داود ثنا
همام ح وثنا عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان جميعا عن قتادة عن انس نحو حديث ابن ابي عروبة
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن الوليد بن جميع ثنا ابو الطفيل ثنا حذيفة بن اليمان قال
ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي حسيل قال فاخذنا كفار قريش قالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده
ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم حدثنا زهير بن حرب واسحق

باب الوفاء بالعهد

باب غزوة الاحزاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)